

أخبار الحسبة



نحن لانستطيع بأي حال من الأحوال أن نهضم أو نتقبل أي شيء يخالف العقيدة الإسلامية ، ولا يملك أحد أن يملّي إرادة إلا الله عز وجل . هذا هو واقع هذا البلد من الآباء والأجداد وأرجو من الله أن يسدد خطانا نحن وطلبة علمنا والمواطنين السعوديين الذين هم على أخلاق عالية جداً . خادم الحرمين الشريفين
فهد بن عبد العزيز

- تكريم المتقاعدين في الفروع ... من ٢
- اعتقال قديمة أعيانهم مقرر ... من ٣
- فقه الحسبة من ٤
- قصتي مع الهيئة من ٥
- لماذا تخاف العمل الصالح من ٦
- يجتهد برمضان ويتهاون بغيره من ٧
- الأخير من ٨

﴿ ولتكن منكم أمة يأمرون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وأولئك هم المفلحون ﴾

نشرة داخلية شهرية تصدرها إدارة العلاقات العامة والإعلام برئاسة الهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

الطبعة الثانية - العدد ١١ - رمضان ١٤١٦ هـ

تلقى كل اهتمام ورعاية من قبل معالي الرئيس العام وفضيلة الوكيل العبيدي / دورات سنوية وفصلية لزيادة التحصيل العلمي للأعضاء ٣٩ دورة يحاضر فيها عدد كبير من العلماء والقضاة ومسؤولي الرئاسة

الافتتاحية

هدف نسعى لتحقيقه

تميز هذا العام وقبل انتهكه بكنة من الإنجازات التي تصب في مصلحة التطوير الإداري بغية رفع القدرة لدى العاملين من الأعضاء في الميدان ، وقد كان ذلك أحد الأهداف الرئيسة التي سعى معالي الرئيس العام د. عبدالعزيز السعيد لتحقيقها فور تعيينه رئيساً للهيئة قبل سنوات . حيث لاحظ التابعون لأنشطة الهيئة إقامة الإدارة العامة للتوعية والتوجيه بالرئاسة العديد من الدورات التوجيهية السنوية والفصلية لأعضاء الهيئة ، وحقق نجاحات طيبة ساهمت في رفع المستوى الثقافي وحسن الأداء ليتناسب مع تطور الحضاري والتوسع العمراني في نضحت عليه مملكتنا الغالية . ومن النشاطات التي تم بلورتها لتصبح حقيقة للعيان إقامة العديد من الندسات التوعوية للمتقاعدين من منسوبي الهيئة الذي خدموا هذا الجهاز بإخلاص وتفان رسخ مكانة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في بلد إسلامي فريد يطبق الشريعة الإسلامية وبعض عليها بالنواجد ويراما به تفوقه وأزدهاره .

فهد بن عبدالله البكران

الآن مدة الواحدة منها خمسة أيام و ١٣ / دورة سنوية مدة الواحدة منها عشرون يوماً إضافة إلى دورات سنوية في كل من فرع الرئاسة في منطقة مكة المكرمة ومنطقة المدينة المنورة ومنطقة تبوك والتي بدأت مطلع شعبان الماضي واستمرت شهراً ونقشت خلاله عدة موضوعات منها فقه إنكار المنكر ، ومقاصد الشريعة في حفظ الضرورات الخمس ، وكيف واجه الإسلام الجريمة ، التهمة من ٢

كتب / محمد اللحام
أوضح فضيلة مدير عام إدارة التوعية والتوجيه بالرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الشيخ محمد العبيدي بأن الإدارة رسمت خطة سنوية للعام الجاري اشتملت على برامج توجيهية شرعية للعاملين في الميدان شملت جميع فروع الرئاسة العامة في مختلف مناطق المملكة . وقال فضيلته في تصريح خاص - لأخبار الحسبة - إن الخطة تضمنت إقامة ٣٩ / دورة فصلية لقيمت ١٣ / دورة منها حتى

العقلا منوهاً بجهود وزارة الداخلية ومحذراً من انتهاك حرمة رمضان خطة شاملة للحيلولة دون وقوع المخالفات في مكة المكرمة



الشيخ اللحيدان : حكم احتفال المسلمين بأعياد النصارى

أخبار الحسبة - خاص ،
حضر فضيلة رئيس مجلس القضاء الأعلى الشيخ صالح بن محمد اللحيدان مما يذمه بعض الجهلة من السفر للخارج للمشاركة وحضور الاحتفالات التي يقيمها النصارى وغيرهم بمناسبة أعيانهم الليانية التي يعظمونها ويؤمنون قناستها ووصف فضيلته في حديث مطول لـ " أخبار الحسبة " السفر للخارج للاستمتاع بمظاهر الفتن ومباهج التديع في تلك الاحتفالات أنه سفر معصية . تفاصيل الحوار من ٣

كتب / مندوب أخبار الحسبة ،
أوضح فضيلة مدير عام فرع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في منطقة مكة المكرمة الشيخ فراج بن علي العقلا أن الفرع قد أعد لشهر رمضان المبارك استمداً يتناسب مع فضيلته وذلك من خلال التنسيق مع مقام الإمارة والشرطة والهيئات في المدن الرئيسية في كل من مكة المكرمة وجدة والطائف . وقال العقلا إن خطة الفرع قد اشتملت على وضع الفتيات الاحترازية لقطع نبر أي مخالفة لشرع الله مؤكداً حرص الفرع على خلق محيط الحرم الذي الشريف من من أي مظاهر مخالفة للشريعة قد تعد إليه مع كثرة قاصدي الحرم والأزدحام للصاحب لذلك في الساحات المحيطة به من خلال تكثيف الدوريات في المنطقة ، بالإضافة إلى مراقبة الأسواق التجارية لمنع الماكسات والتسكع من قبل بعض ضعاف النفوس الذين لا يقدرون مدى عظم هذا العمل وفضيلة هذا الشهر ، ووضع حد للتجاوزات كمضايقة العوائل في التشرهات العامة والحيلولة دون ظهور ظاهرة الفروج من قبل بعض النساء مما يولد الفتنة والبويع بين الشباب وكذلك وضع ترتيب منسب للدوريات التي تتولى متابعة للفطرين ومنتهكي حرمة هذا الشهر المبارك والقبض عليهم واتخاذ الإجراءات الكفيلة بالقضاء على هذا فناء ومنها تقديمهم للمحكمة الشرعية .
وتوه فضيلة مدير عام فرع الرئاسة في منطقة مكة المكرمة في ختام تصريحه بجهود وزارة الداخلية لتساعده لأعمال الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والتمثلة في إصدار بيان رسمي سنوي تحذر فيه غير المسلمين من الجاهرة بالانفطار في شهر رمضان وإيذاء مشاعر المسلمين والالتزام باحترام نظام هذا البلد للسلم .

تم تكريمهم في جازان وعسير والطائف إحالة ١٢٤ موظفاً على التقاعد

القرني وتخلله مسابقة ثقافية وعدة كلمات خطابية بهذه المناسبة. من جانبها قامت إدارة العلاقات العامة والإعلام بالرناسة بطباعة شهادات تكريمة وإعداد دروع تذكارية لنحها للدور الخدمات المتميزة من متقاعدي الفروع.



□ نموذج
للشهادات
والدروع
الممنوحة
من
الرناسة

أصدر معالي الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الدكتور عبدالعزيز بن عبد الرحمن السعيد قراراً بإحالة ١٢٤ / موظفاً على التقاعد في جميع فروع الرناسة لبلوغهم السن النظامية اعتباراً من الأول من رجب الماضي.

وقد أجرت بعض الفروع حفلات تكريمة لهم ففي جيزان أقيم حفل تكريمي حضره محافظ صامطة بالنيابة الأستاذ سلطان بن أحمد السديري ورئيس محكمة صامطة الشيخ محمد للكرمي ومدير عام الشؤون المالية والإدارية بالرناسة الشيخ عبدالكريم التركي وفضيلة مدير عام الفرع الشيخ أحمد عطيف ، كما أقيم فرع منطقة عسير حفلاً تكريمياً لتقاعديه وذلك بحضور الشيخ محمد الأحمد مدير عام الفرع والعديد من أصحاب الفضيلة للشيخ وطلبة العلم حيث وزع في نهاية الحفل الهدايا التذكارية على الكرمين ، كما قامت هيئة محافظة الطائف حفلاً تكريمياً لتقاعديه حضره رئيس الهيئة الشيخ سعيد

معالي أمير منطقة جازان الكل في هذه البلاد رجال هيئة

استقبل مؤخراً سعادة أمير منطقة جازان الأستاذ محمد بن تركي السديري بمكتبه في الإمارة فضيلة مدير عام الشؤون الإدارية والمالية بالرناسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الشيخ عبدالكريم بن عبدالصن التركي ومرافقه كلاً من مدير عام الفرع الشيخ أحمد عطيف والمستشار بالفرع الشيخ محمد الحازمي وقد نقل الشيخ التركي لمعالي الأمام سلام وتحيات معالي الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وكافة المسؤولين بالرناسة العامة وقدم الشكر لمعاليه على دعمه ومساندته لفرع الرناسة العامة في المنطقة ، من جهته أشاد معالي الأستاذ السديري بالدور الذي تقوم به الهيئة وتحدث عن أهميتها وذكر بأن الكل في هذه البلاد الطاهرة رجال هيئة.

فرع هيئة منطقة الباحة في مبناه الجديد



لباحة / سعد الفاسي

انتقل فرع الرناسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في منطقة الباحة إلى مبناه الجديد الواقع في حي الشفاء بجوار فندق قصر الباحة .

وأوضح فضيلة مدير عام الفرع الشيخ صالح الخضيري أن انتقال المبنى يأتي في إطار حرص مسؤولي الرناسة على الرقي وتطوير خدمات الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في المنطقة.

استجابة لدعوة هيئة جدة مدير عام التعليم بالمنطقة الغربية يمنع الجلوس على الكتب وامتهانها



والامتناع البالغ بكل ما من شأنه العنابة بكتب الله عز وجل والسنة للطهارة وكذلك الكتب الشرعية والعلمية عموماً .

ودعا الشهري الله سبحانه وتعالى أن يكتب التوفيق والسداد ويجزل الأجر وللثوية للمسؤولين عن التربية والتعليم في المنطقة الغربية للنهوض بشباب الأمة وتربيتهم على الأخلاق الإسلامية وعلى احترام كلام الله ثم العلم والتعليم.

مكة المكرمة / مبناه الأسمرى

استجابة لما لاحظته هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لجنة على حالات سوء فيها استخدام للصحف الشريف والكتب الدراسية التي لاتفلو من أليات وإحداث شريحة أصدر سعادة مدير عام التعليم بالمنطقة الغربية الدكتور / عبدالله بن محمد الزيد قراراً لجميع مدارس المدارس الحكومية والأهلية بالمنطقة يقضي بالامتناع بالصحف الشريف واحترام كتب العلم وضرورة توعية الطلاب بوجوب احترام الكتب لإحتوائها على أسماء الله الحسنى .

وأكد سعادة الدكتور الزيد على تشديد النظرة والمراقبة ومنع الطلبة من الجلوس على هذه الكتب .

وأعرب فضيلة رئيس هيئة جدة عن جزيل شكره وتقديره للدكتور عبدالله الزيد على حسن التجاوب

عنه وفق هدي كتاب الله وسنة رسوله ﷺ حيث يشارك في إلقاء هذه المحاضرات أصحاب الفضيلة العلماء كما أنها تشمل على لقاءات بين أصحاب الفضيلة العلماء والمسؤولين في الرناسة بالمعاملين في الميدان ليسمعوا منهم ما يحترضهم من مشكلات في عملهم الميداني وييسرونهم بالحلول المناسبة لها وفق الضوابط الشرعية ولتلاقي تلك المشكلات مستقبلاً بمشيدة الله تعالى .

ودعا مدير عام إدارة التوعية والتوجيه لله في آخر تصريحه أن يبارك في جهود الجميع وينفع بها وأن يحفظ هذه البلاد وولاة أمرها ويديم علينا نعمة الإسلام وأن يقيم هذه الشعيرة العظيمة وهي الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الذي هو بحق مغفرة لهذه الدولة التي حكمت كتاب الله وسنة رسوله ﷺ منذ نشأتها .

مدير كل فرع عدد من الشيوخ واساتذة الجامعة وبعض مسؤولي الرناسة .

وأضاف العمري بأن خطة الإدارة في هذا العام مثل أي علم قد اعتمدت من قبل معالي الرئيس العام الدكتور عبدالعزيز بن عبد الرحمن السعيد وفضيلة وكيل الرئيس العام الشيخ إبراهيم بن عبدالله الفيت وهم حرصون على تنفيذها بالوقت المحدد لها لا فيها من فوائد عظيمة للمعاملين في الميدان .

وأشاد فضيلته من جانب آخر بجهود أصحاب الفضيلة منراء الفروع على جهودهم الطيبة للبدولة في تنفيذ هذه البرامج التوعوية في فروعهم مؤكداً أن الأمل للرجوة من وراء هذه البرامج قد بدأت في التحقيق والتي من أهمها تزويد المعاملين في الميدان بالعلم الشرعي فيما يمارون به ويعتنون

تلمة تصريح العمري

وصفات الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، وشبهات حول الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، والتثبت والتبين في الشريعة الإسلامية ، ومفهوم الحكمة في الشريعة الإسلامية ، وأشباه على القواعد الفقهية ، ودرجات تنبيه المنكر ، ونماذج من حياة أبي بكر الصديق في إنكار المنكر ، والإمام محمد بن عبد الوهاب وآثره في الدعوة إلى الله ، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، والحدود والتعزيرات في الشريعة الإسلامية ، وتاريخ الحسبة في الإسلام ، والهيئة وإثرها في إصلاح المجتمع . وحاضر في هذه الدورات التي اختتمت بلقاء مفتوح مع

الاحتفالات بأعياد النصارى في ميزان الشرع :

الشيخ صالح
الحيدان

اعتقاد قديسية أعيادهم كفر!



البطاقات المستخدمة في أعياد النصارى

بين النبي ﷺ أن من دعا إلى هدى كان له من أجر من عمل بها ما دأ إليه . ومن دعا إلى ضلالة كان عليه من الوزر مثل ما حل من عمل بذلك الضلالة . ومعلوم أن عمل هذه الصحافة التي نشرت فيها وغيرها من وسائل الإعلام ومكاتب السفر والسياحة في مثل هذه الأعمال يدعو الناس إلى بذل المال في سبيل الباطل ، والإنفاق على وجوه الذكوة ، وقد نهى النبي ﷺ عن إضاعة المال ، ونهى بتخطي التعزيم فكيف إذا كان بذل المال في سبيل مضلة لدين الله ، وقولهم على هذه المكاتب وذلك الوسائل الإعلامية أن تتأمل حال المسلمين وما يتعرضون له في بلاد اليوسنة والهرسك على يد أصحاب هذه الأعياد من السب والإهانة ليجعلوا اهتمامهم في توفير ما يستطيع توفيره من مال ونحوه لتخفيف ضيقة الفقر والحاجة عنهم ، ولتدفعهم بما يستطيعون به مجاراة ما نتمهم من شرب تلك الطائفة الفاجرة .

المساهمة في أفراح المشركين

● إذا . . . يا فضيلة الشيخ . . . ما حكم استيراد وبيع الأدوات المستعملة في مناسبات وأعياد السنة النصرانية ؟

● للسلم مطلوب منه أن يعذر بدينه . وإن يهتد بالندوة إليه بالقول والفعل ، وإذا تضرع القول في العمل . ولا شك أن توفير متطلبات أعياد غير المسلمين من معاونتهم على تحقيق أيام أفرادهم ، وتسهيل إظهار مراهجهم مما يعد نوعاً من الترفيع عن هذه الأعياد ، والمساهمة على إقامتها وإظهار ما ينشئ من مجلس فيها ، وهو عمل غير جائز وقد يضطر التجار بذلك إلى التظاهر بمظهر السور والفرح بهذه المناسبات لا سيما أن امر عليه ذلك ويصعب مقلداً ، إذ من العلوم أن السلم يتبعى منه أن لا يعين على إظهار مظهر من مظاهر أعياد غير المسلمين . وقد أبطل النبي ﷺ الأعياد السابقة على الإسلام وبين للمسلمين أن الله ابتليهم بأعياد الجاهلية بعيدى الفطر والأضحي ، فلما تجنب السلم التجارة بطواع ما يتطهروا أهل تلك الأعياد طاعة لله ورسوله فيما عنده وليتموا عن معاونته أهل كل بطل على بطلهم فإن الله جل وعلا سيعوضه خيراً مما فكت .

ليست أموالاً محترمة

● ولكن . . . هل هذه الأشياء للبيع لأغراض مناسبات لأعياد أموالاً محترمة ؟

● كل ما لا يصلح استعماله إلا في هذه الأعياد فإنه لا يجوز الإبقاء عليه والاحتفاظ به ، ويتبين في ذلك إنفاق ما قضت به التعليمات والأوامر الرسمية الناجمة من قوله ، ولا يجوز للمسلم أن يطلب مالاً محترماً ، فلما كان المال محرماً على مسلم غير محرم على الكافر ولم يكن ببله ليعلم السلم بالحق في باب تعظيم أو مولدة غير السلم ، فلا حرج في ببله له ، فإن النبي ﷺ لما أعطى عمر رضي الله عنه حلة من

والانحلال ، التي عليها أهل هذه الاحتفالات . ولما لاحظناه من قيام بعض الأسواق التجارية من شدة الهمم لتوفير احتياجات ومتطلبات هذه المناسبات ، ولأن ذلك كله مما يدعو إلى تعظيم شعار النصارى النهي عنها ، ولما كان الهدف من وراء ذلك - فقد كان هذا الموضوع بين يديك - عزيزي القارئ - نعرف صواباً حكم الشرع في ذلك كله .

ولا شك ، ولو لم يكن في لوقت أعياد بعضهم أهلها ويؤمنون بها ، وقد بحث النبي ﷺ متعمداً لكثير الأخلاق وحذر من كل ما يدعو لمشابهة أعداء الله أو تعظيم ما كانوا عليه ، فإن رجلاً جاءه إلى النبي ﷺ وقال : إنه كان نذر أن يذبح إبلاً صدقة ويسمى للكان الذي يريد الذبح فيه فسأله النبي ﷺ : هل كان في ذلك للوضع وثمن من لوقت الجاهلية بعيد فقال : لا . قال رسول الله : هل كان فيه عيد من أعيادهم قال : لا . قال : لو بظرك . فدل ذلك على أنه لا يجوز للمسلم أن يقدم للوضع الذي يكون فيه تعظيم أعياد أعداء الله الإسلامية ولا يتبع من أنواع القرب التي يحياها الله فكيف إذا كان السفر ليس لأغراض بل لقل لمرارة له ممضية . وذلك لا يجوز ، إذ لا يعمل للمسلم بذل المال ولتقله في سبيل سفر لم صابح لها أو صار الأمر عند السفر إلى تعظيم تلك العيد واعتقاد قديسية لكن ذلك نوعاً من الكفر .

تهنئة غير المسلمين

● وهل يجوز تهنئة غير المسلمين بأعيادهم والدعاء لهم بالسور والتمنية في تلك الأيام ؟

● السلم عليه أن يدعو إلى دين الله الحق الذي فطر الناس عليه وهو الإسلام الذي دعا إليه جميع الأنبياء كما قل جل وعلا : ﴿ إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ ﴾ . وفي تهنئة ودعاء أن لا يمتنع الإسلام بلوحة أو سماعة في أعيادهم بذلك مقاصد للشريعة الإسلامية ، فإن مقاصد هذه الشريعة أن ترسي قواعد العمل وتزج نظام من البشرية ولا شك أن نظام نظام البشر بقله جل وعلا يؤمن لم يمتنع بدين الله الحق فهو على طريق من طريق الله والفضائل . فلا يسوغ للمسلم تهنئة مثل ذلك على بقله من ضلالتهم واستمراره في غيه ، ولما أن دانت الجملة في مجاملة أصحاب هؤلاء الأعياد أن يدعو لهم بالهداية والتوفيق لسبيل مرضاته جل وعلا . ومن العلوم أنه لا يصلح للهداية ولا وسيلة لسبيل مرضاة الله إلا

بتداع دين الله الحق الذي رضي له له لا يقبل من لعد سواء .

الدعاة إلى السفر

● تداب بعض وسائل الإعلام من صحافة وغيرها بمشاركة مكاتب السياحة والسفر على نشر إعلانات تدعو في حقيقة أمرها إلى السفر للخارج مع تخفيض رسوم السفر لحضور احتفالات وأعياد النصارى . فما رأيكم في هذا العمل ؟

● لا شك أن هذا العمل من التعاون على الاتم والعدوان ، ومن سبب إشاعة وسائل الذكوة وقد تقدم في الإجابات السابقة ما بين أن مثل هذا السفر غير مباح ويقتضي ضمن إعلان عليه أو دعا إليه يكون شريكاً في لثم ذلك السفر . وقد

أيام غلت عاش فيها النصارى فرحين بأعيادهم - كما يدعون - فيها مولد المسيح عليه السلام ، وفيها الاحتفال برأس السنة الميلادية ، ولأن الموضوع جد مهم ، لما لاحظناه من مشابهة بعض أبناء المسلمين أولئك النصارى في احتفالهم ، وتهنئتهم ، بل وحتى السفر للخارج لحضور تلك المناسبات والاستمتاع 11 بمظاهر المرح والتبرج

إحصائيات

أخذ استرعى الانتباه في الليلة قيمة الولدات التي انفتحت على جلب تلك البطائح كبطايات التهنئة ولتجار الزينة الخاصة بطقوس الاحتفالات هذه ، حتى أنها وصلت في إحدى السنوات ثلاثة ملايين ريال ، ويصحب سعر - إذا فرضنا أن قيمة البطايات ريال واحد من مكان الإصدار - يمكن القول أنه تم استيراد ما يقارب ثلاثة ملايين بطايات لتطعيمها في مثل هذه المناسبات . ويمكن ملاحظة ذلك في الجول الذي بين قيمة ما استورد من البطايات ولتجار الزينة في الأرقام التالية (كما جاء في نشرة

السنة	قيمة للاستورد بالريال	ملاحظات
١٩٨٥م	١٥٨٩٢٣٣	
١٩٨٦م	٢٢٩٩١٢٧	
١٩٨٧م	٣-١٢٩٣١	
١٩٨٩م	٢٧٦٣٠٣٠	من أمريكا وجمها
١٩٩٠م	٣٢٢١٠٠٠	
الجموع	١٢٩٨٥٣٦١	

(إحصائيات التجارة الخارجية)

وضيفاً في هذا العدد فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحمد رئيس مجلس القضاء الأعلى وعمره مئة كبار العلماء الذي وضع مفكراً بعض الأحكام والفقه التي تخص على كثير من الناس فيما يتعلق ببيع أدوات الاحتفال أو المشاركة فيها فماذا قال ؟

هذا السفر لا يجوز

● فضيلة الشيخ صالح . . . بكثر في نهاية السنة الميلادية سفر بعض أبناء المسلمين للخارج لحضور احتفالات النصارى بأعيادهم أو ما تسمى بعيد الشكر ، لتكريسهم ، أو عيد رأس السنة لا اعتقاداً أو تعظيماً من أبناء المسلمين لها وإنما من باب الاستمتاع بمظاهر الفرح والسفر وما قد ينتج ذلك من لهو وغيره فما حكم ذلك السفر ؟

● الحمد لله والسلا والسلام على رسول الله وبعد ، فإن السفر لآ كان نوعه لا يخلو من أن يكون لغرض ديني أو لغرض تجاري ديني أو للقيام بعمل تنطلي مسلية الأمة التي ينتمي إليها السلم السفر . والنوع الأول . ما كان لغرض ديني كالندوة إلى الله على بصيرة وحكمة ، ومعرفة نهاية اليوم فإن هذا السفر من فضل السفر وأجلها وأعظمها . والنوع الثاني . من السفر ، ما كان لغرض التجارة والكسب فإن كان مضطراً للكسب ولا يجهه إلا بمثل هذا السفر ، وكان يعلم قفرته على المحافظة على دينه وممارسة العبادات في أوقاتها . ثالث . فلا حرج في مثل هذا السفر . والاستثناء عنه إذا قدر متعين . والنوع الثالث . ما كان للقيام بعمل تنطلي حكومته في تلك البلاد ليكون ممثلاً لها في رعاية مصالحها وبيان ما هي عليه من منهج إسلامي سليم بحيث يكون في عمله وقوله ضرورة صادقة لثمة التي ينتمي إليها ومنهجها السلم . ولا يخلو عن الدعوة إلى الله إما بقول أو بعمل . وهذا السفر لا حرج فيه إن شاء الله .

لما إذا كان السفر خارجاً عن هذه الأنواع . فإن السفر يكون محل نظر فإن كان لملاج لا يجهه في البلاد الإسلامية . وهو محتاج إليه ويحتمل استطاعته المحافظة على دينه فلا بأس . لأن حقيقة الأرض المستعمية تلحق بالضروريات إن لم يجهه لها علاجاً . أما السفر التي بمجرد التزعة والانتلاخ والاستمتاع بمظاهر الحياة فيها والتلذذ بمناظر خلق الله في سهولها وجبلها فهذه مقاصد ليست معتبة في منهج الشريعة الإسلامية . فإن تجاوز الأمر مجرد التزعة إلى فرعية بالاستمتاع بمظاهر الفتنه ومبضع الفرح ومواني الإغراء فهنا سفر ممضية



الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر . للإمام الغزالي

تحقيق : سيد إبراهيم

في هذه الصفحة نهل من معين العلم الشرعي باستعراض مؤلفات تناولت الحسبة وإيضاح مسائلها . وفي هذا العدد يسرنا أن نعرض على قارئنا الكريم كتاب

من رأى مسيئاً في صلاته فسكت عليه فهو شريكه

هجر المنكرات والتحول منها ويغضها

تحت هذا العنوان يوضح المؤلف خطورة مشاهدة المنكرات وحضور وقوعها دون دفعها مستنداً بقول المصطفى ﷺ : « لا تقفن عن رجل يقتل مظلوماً فإن اللعنة تنزل على من حضره ولم يدفع عنه » ، قال : قال رسول الله ﷺ : « لا ينبغي لأمرئٍ شهيد مقاماً فيه حق إلا تكلم به فإنه لن يقدم أجله ولن يحرمه رزقاً هو له » ويشير المؤلف إلى دلالة هذا الحديث بأنه لا يجوز دخول دور الظلمة والفسقة ولا حضور المراضع التي يشاهد المنكر فيها من غير حاجة اعتذاراً بأنه عاجز ، ولهذا اختار جماعة من السلف العزلة لمشاهدتهم المنكرات في الأسواق والأعياد والمجامع وعجزهم عن التغيير . وهذا يقتضي لزوم الهجر للمخلق ، ولهذا قال عمر بن عبدالعزيز - رحمه الله - : ما صاح السواح وعللوا دورهم وأولادهم إلا بمثل ما نزل بنا حين رأوا الشر قد ظهر والخير قد اندرس ورأوا أنه لا يقبل من تكلم ، ورأوا الفتن ولم يأمنوا أن تعذبهم وأن ينزل العذاب بأولئك القوم فلا يسلمون منه . فرأوا أن مجاورة السباع غير من مجاورة هؤلاء في نعمهم ثم قرأ ﴿ فقلوا إلى الله إني لكم منه نذير مبين ﴾ قال : ففرم فلولا ما جعل الله جل ثناؤه في النبوة من السر لقلنا ما هم بأفضل من هؤلاء ، فيما بلغنا أن الملائكة عليهم السلام لتقامهم وتصافحهم والسحاب والسباع تمر بأحدهم فيناديها فتجيبه ، ويسألها أين أمرت فتخبره ؟ وليس بشي . وقال أبو هريرة رضي الله عنه : قال رسول الله ﷺ : « من حضر مصيبة فكرها فكأنه غاب عنها . ومن غاب عنها فأحبها فكأنه حضرها » ومعنى الحديث أن يحضر لحاجة فأما الحضور قصداً فممنوع بدليل الحديث .

تنبيه لولا الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

يشير المؤلف في هذا الصدد إلى حديث ابن مسعود رضي الله عنه حيث قال : كان أهل قرية يعملون بالمعاصي وكان فيهم أربعة نفر ينكرون ما يعملون ، ققام أحدهم فقال : إنكم تعملون كذا وكذا فيجعل بنهاهم ويخبرهم قبيح ما يصنعون فجعلوا يرددون عليه ولا يرجعون عن أعمالهم فسيبوه وقتلهم فغلبوه فاعتزل ثم قال : الثاني اللهم إني قد نهيتهم فلم يطيعوني وسببتهم فسيبوني ولو قاتلتهم لغلبيوني ، ثم ذهب ثم قام الثالث فنهاهم فلم يطيعوه فاعتزل ثم قال : اللهم إني قد نهيتهم فلم يطيعوني ولو سببتهم لسبوني ولو قاتلتهم لغلبيوني . ثم ذهب ثم قام الرابع فقال اللهم إني لو نهيتهم لمصوني ولو سببتهم لسبوني ولو قاتلتهم لغلبيوني ثم ذهب قال ابن مسعود رضي الله عنه كان الرابع أدناهم منزلة وقليل منكم مثله ، وقال ابن عباس رضي الله عنهما : قيل يا رسول الله ﷺ أنهلك القرية وفيها الصالحون قال : « نعم » قيل يا رسول الله قال : « بها ونهم وسكوتهم على معاصي الله تعالى » .

المنكرات المألوفة في العادات

ويقسم المؤلف المنكرات المألوفة بين الناس إلى قسمين :

إن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر هو القطب الأعظم في الدين وهو المهم الذي ابتعث الله له النبيين أجمعين . ولو طوى بساطه وأهمل علمه وعمله لتعطلت النبوة واضمحلت الديانة وعمت الفترة وفشت الضلالة وشاعت الجهالة واستشرى الفساد واتسع الخرق وخربت البلاد وهلك العباد ، ولم يشعروا بالهلاك إلا يوم التناد وقد كان الذي عفا أن يكون ، فإننا لله وإنا إليه راجعون ، إذ اندرس من هذا القطب عمله وعلمه ، وانمحى بالكلية حقيقته وورسمة ، فاستولت على القلوب مدهانة الخلق وانمحت عنها مراقبة الخالق واسترسل الناس في اتباع الهوى والشهوات استرسال البهائم . وعز على بساط الأرض مؤمن صادق لا تأخذه في الله لومة لائم فمن سعى في تلافي هذه الفترة وسد هذه الثلمة إما متكفلاً بعملها أو متقلداً لتقليدها مجدداً لهذه السنة الدائرة ناهضاً بأعبائها ومستمرراً في إحسانها كان مستأثراً من بين الخلق بإحياء سنة أفضى الزمان إلى أماتها ، ومستبداً بقربه تتضاءل درجات القرب دون ذروتها .

إجماع الأمة

بهذه الكلمات قدم الإمام أبو حامد الغزالي كتابه المعنون بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر موضحاً إجماع الأمة على وجوب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من خلال شرح الآية : ﴿ ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وأولئك هم المفلحون ﴾ من خلال هذه الآية يتضح بيان الإيجاب ، فإن قوله تعالى : ﴿ ولتكن ﴾ أمر وظاهر الأمر بالإيجاب ، وفيه بيان أن الفلاح منوط به إذا حضر وقال : ﴿ وأولئك هم المفلحون ﴾ ، فيها بيان أنه فرض كفاية لا فرض عين وأنه إذا قام به أمة سقط الفرض عن الآخرين ، إذ لم يقل كونوا كلكم آمرين بالمعروف بل قال : ﴿ ولتكن منكم أمة ﴾ فإذا قام به واحد أو جماعة سقط الحرج عن الآخرين واختص الفلاح بالقائمين به المباشرين ، وإن تقاعد عنه الخلق أجمعون عم الحرج كافة القادرين عليه لا محالة وقال تعالى : ﴿ ليسوا سواء من أهل الكتاب أمة قائمة يتلون آيات الله آناء الليل وهم يسجدون يؤمنون بالله واليوم الآخر ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويسارعون في الخيرات وأولئك من الصالحين ﴾ فلم يشهد لهم بالصالح بمجرد الإيمان بالله واليوم الآخر حتى أضاف إليه الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وقال تعالى : ﴿ والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ﴾ فقد نعت المؤمنين بأنهم يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ، فالذي هجر الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر خارج عن هؤلاء المؤمنين المنعوتين في هذه الآية .

الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر



مكروهة و محظورة ، فإذا قلنا هذا منكر مكروه فاعلم أن المنع منه مستحب والسكوت عليه مكروه ، وليس بحرام ، إلا إذا لم يعلم الفاعل أنه مكروه فيجب ذكره لأن الكراهة حكم في الشرع يجب تليفه إلى من لا يعرفه . وإذا قلنا منكر محظور أو قلنا منكر مطلقاً فيزيد به المحذور ويكون السكوت عليه مع القدرة محظوراً .

فما يشاهد كثيراً في المساجد من إساعة للصلاة بترك الطمأنينة في الركوع وفي السجود وهو منكر مبطل للصلاة بنص الحديث . فيجب النهي عنه إلا عند الحنفى الذي يعتقد أن ذلك لا يمنع صحة الصلاة إذ لا ينفع النهي معه . ومن رأى مسيئاً في صلاته فسكت عليه فهو شريكه .

وأما القسم الثاني من المنكرات فهو المنكرات المكروهة والتي يجب تعريفها ومنها قراءة القرآن باللحن فيجب النهي عنه ويجب تلقين الواقع فيه الصحيح . ومنها ترأسل المؤذنين في الأذان وتطويلهم بمد كلماته وانحرافهم عن صوب القبلة بجميع الصدر أو افراد كل واحد منهم بأذان ولكن من غير توقف إلى انقطاع أذان الآخر بحيث يضطرب على الحاضرين جواب الأذان لتداخل الأصوات .

ومن هذه المنكرات المكروهة كلام القصاص والوعاظ الذين يمزحون بكلامهم فالقاص إن كان يكذب في أخباره فهو فاسق والإنكار عليه واجب ، والواعظ المبتدع يجب منعه ولا يجوز حضور مجلسه إلا على قصد إظهار الرد عليه .

ويستطرد المؤلف في كشف المنكرات المعتادة في الأسواق ومنكرات الشوارع ومنكرات الحمامات ومنكرات الضيافة ومنكرات عامة ثم يختتم كتابه في الباب الرابع في أمر الأمراء والسلطين ونهيبهم عن المنكر .

أنقص الناس عقلاً !



● قال الخليفة العباسي أبو جعفر للتصور لولده الهادي يوماً ، لا تهم امرأة حتى تفكر فيه ، فإن فكرة العقل مرآة تربية صفاته وسناته ، ولعلم أن الخليفة لاتصلحه إلا التقوى ، والسلطان لاتصلحه إلا الطلعة ، والرعية لاتصلحها إلا العدل ، وأولى الناس بالمعروف القدرهم على العقوبة ، وأنقص الناس عقلاً من ظلم من هو بونه .

كمال الإيمان

● قال عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه ، ثلاث من كن فيه استكمل إيمانه ، من إذا غضب لم يخرجه غضبه عن الحق ، ومن إذا رضي لم يخرجه رضاه إلى الباطل ، ومن إذا قدر لم يتناول ما ليس له .

كيف تشكر العيينين ؟

● قيل لأي حارم ، ما شكر العيينين ؟ قال ، إذا رأيت بهما خيراً فذكرته ، وإذا رأيت بهما شراً سترته . قيل ، وما شكر الأثنين ؟ قال ، إذا سمعت بهما خيراً حفظته ، وإذا سمعت بهما شراً نسيت .

لا أدري .

● سئل الشعبي عن شيء فقال ، لا أدري فليل له لما تستحي من قولك لا أدري وانت فتاه أهل العراق ؟ قال لكن الملائكة لم تصنع حين قالت ، سبحك ، لا علم لنا إلا ما علمتنا .

قضاء المعبود .

هذا قضاء من العبيد قدومه
في حق عبد من الأخيار لمضاه
لها على كفاه الله صرخته
قد مسه الضر حيناً ثم عافاه
فالحمد لله يملئ الخمر صاحبه
الشيخ فراج اعطاه فارضاه
شيخ فريد حياه الله منزلة
تسمو عن الوصف ما لعل مزياه
لولا سجلها ما كنا نوقره
من مثل صلحنا ترضى سجلها
شيخ وقور كريم الطبع تحسبه
مما رأيناه من توفيق مولاه
قد سد فملاً قلوب المعجبين به
حتى أحبوه حباً قد شهدناه
فهد للفكر ورب العرش يحفظه
من تبعه الشر لسفاه فارواه
أخولته من ولاة الأمر كلن لهم
فضل اهتمام جزاهم بالهدى الله
لمضى شهوراً بعلي مول محنته
كم ليلة فارقت للنوم عينا

● للشيخ عبدالله بن محمد اليحيى
محاضر - بكلية الشريعة ، جامعة أم القرى
قصيدة قالها بعد المرض الذي ألم بالشيخ /
فراج بن علي العقلا - مدير فرع الرئاسة العامة
بمنطقة مكة المكرمة

أحبكم وأتربكم .. أبغضكم وأبعدكم

● قال رسول الله ﷺ : « إن من أحبكم إلي وأقربكم مني مجلساً يوم القيامة أحسنكم أخلاقاً » ، وإن أبغضكم إلي وأبعدكم مني يوم القيامة ، الدارثون والتشبهون والتقليدون .
قالوا ، يا رسول الله من التقليديون ؟ قال ، الذكيون .
الدارثون ، كثيرون الكلام من غير الفكرة البديهة .

حب النفس

● روى عن زيد عن مالك قال ، (من لم يكن فيه خير لنفسه لم يكن فيه خير لغيره ، لأن نفسه أولى الناس كلها ، فإذا ضيعها فهو لسواها لضيعه ، ومن أحب نفسه أحاطها وأبقى عليها ، وتجنب كل ما يعيرها أو ينقصها ، فتجنبها السرقة مخالفة القطع ، والزنا مخالفة الحد ، والقتل خوف القصاص .

القبر . . والكتاب

● مر رجل بعبد الله بن عبد العزيز بن عبد الله بن عمر ، وهو جالس في القبة ، ويديه كتاب ، فقال له ، ما أجلك هذا ؟ قال ، إنه لا أوعظ من قم ، ولا أمتع من كتاب .

بحر الحكمة

● العلم نهر والحكمة بحر والعلماء حول النهر يملؤون والحكماء وسط البحر يقصون والعارفين في سفن النجاة يسبحون .
علي بن أبي طالب رضي الله عنه
● جالس العلماء وزلمهم بركبتك فإن الله يحيي القلوب بنور الحكمة كما يحيي الأرض بماء السماء .
لقمان الحكيم
● لو أن أهل العلم أكرموا أنفسهم ولعزوا هذا العلم وصانوه وانزلوه حيث أنزله الله ، إذا خضعت لهم رقاب كبيرة وانقاد لهم الناس وكانوا لهم تبعاً .
الفضل رحمه الله

قصتي مع الهيئة



لم يوجهني الرجل إلى أين أقام من هذا الطريق أو ذاك أو توجه يميناً أو شمالاً ولم يضبط على زر الجرس ويكلف أحد المستظمين أن يدلني . . لكنه رفع سماعة الهاتف واتصل بمن يعينهم الأمر وولعهم أمام المركز .
وحين جاءت السيارة ولم تستقل عليها ومضت اتصل مرة أخرى حتى جاءت السيارة التي أخرجت سيارتنا وحملتها إلى الشارع العام .
يعني أن الأكد لك يا أخي أن هذه أول مرة أدخل فيها مركز الهيئة في هذا . . وهي أول مرة أيضاً التي فيها بذلك الأخ الكريم .

ومع أن ذهبت من فقد في هذا لفرض واحد وهو أن لا أجيء ولجب الشكر له إلا أن ذلك لم يتم للأسف لأن يوم الجمعة إجازته كما عرفت من الإخوة الذين التقيت بهم في المركز . عرفت فيما بعد أنه مهندس زلعي مخرج من جامعة لذلك

كنت أضي فترة الصيف لنا ولبرقي في الطائف وبعد الظهر توجهنا إلى أحد المتنزهات المنتشرة في هذا الصيف الجميل وفي عصر ذلك اليوم توجهنا إلى هنا . . حيث تمولنا فيه . . وعثرنا على مكان جميل وملامم لأن نقضي فيه بعض الوقت . يبدو أنه مزرعة هيت لأن ذراع . . لكنها لم تزرع بعد . . والأشجار الصغيرة تحيط بحبوبها .
دخلنا بسيارتنا وأنزلنا أمتعتنا . . وقضينا وقتاً جميلاً في مكان نظيف وغير مكتشوف ولعب الصغار وغير الصغار وركضوا وتسلقوا واستمتعوا بلجو الجميل .
هنا صلاة للغرب وعزمنا على مغادرة المكان والانتقال إلى مكان آخر .

الذي حدث أننا عندما تحركنا بدأت إطارات السيارة تفوس لأن الأرض خشنة ويبدو أنها معروفة حديثاً . . ولم تمكن من السير بالسيارة أو إخراجها رغم ما بذلت من جهد .
اتجهت إلى الشارع العام . . وجدت لوحة مركز الهيئة . . لم أتردد في الدخول وأنا لضع في ذهني أن لفرض مجرد الاستفسار فقط عن أقرب مكان لجد فيه سيارة لسحب سيارتي .

التقيت في المركز بأحد الإخوة . . عرضت عليه مشكلتي . . هون الأمر علي وعرض علي أن أأخذ سيارته الخاصة وأوصل عائلتي وأطفالي وأعود .
شكرته . . أصر الرجل على ذلك لكنني كررت شكري واعتذرت .

سعود بالرياض لم ينس تخصصه من خلال إشرافه على مزرعة لكنه أيضاً يحتسب من خلال عمله في مركز الهيئة .

ووجدت أنه يتمتع بسمعة طيبة وذكر حسن .
إنه يا أخي (النموذج) لما يجب أن يكون عليه رجل الهيئة فكم هو جميل ورفيع أن تجد في رجال الهيئة نموذج الشيخ الهندس الزراعي / عبدالله الغشمري من أولئك الإخوة الذين يعملون وهم يضمنون في اعتبارهم أنهم جزء من النسيج الاجتماعي . . يسهم . . ويعين . . ويوجه . . ويسد ويتكئون على خلفية ثقافية وأخلاقية واجتماعية عالية .

وهم بذلك يطمعون الطريق على أولئك الذين يتصورون أن الأخوة رجال الحصة إنما هم أناس (ضد) للجمع أو أنهم أناس في أيديهم عصي ومنهم جنود ويتعاملون مع المجتمع على أساس أنهم (أوصياء) عليه .

قد يرى الشيخ عبدالله الغشمري أنه لم يفعل شيئاً . . وقد ترى أنت أنه لم يفعل أكثر من الواجب .

لكنني أرى أن ما فعله معي شيء يستوجب الشكر . فإن بهم موضوع لا يدخل في دائرة اهتمامه (في المقاييس الإدارية) . . وأن يعرض علي أن أأخذ سيارته الخاصة وأوصل عائلتي . . وأن يتصل ويكرر الاتصال فهذا يا أخي (كثير) بالمقاييس التي تعارف عليها الناس الآن .

وحسب لو لم يكن كثيراً فإنه يعكس أسلوباً رافياً ورزماً في التعامل يعكس خلفية ليس أقل من أن يشاد بها ويتودع عنها ويوجه لها الشكر .

لنن أن من حقني أن أشكر الشيخ / عبدالله الغشمري ومن حقه أن أضع له بأن يحزنه الله خيراً ويحسن إليه ولئن لك أن تبذل علي بمساحة من نشرة أخبار الحصة ينشر فيها شكري هذا ليس كذلك ؟

مخالفات في شهر الصوم

أعني الصائم هذه مخالفات يكثر وقوع الناس فيها في رمضان والترم يذكر ما وقعت عليه بنفسه مما يقع فيه الكثيرون وأجملها في مايلي :

١. الإمساك عند قول المؤذن حي على الصلاة . فبعض الناس يتصد الأكل أثناء الأذان أو الشرب ولو تسحر قبل الأذان بمدة وإذا قيل له لا تأكل أو تشرب أثناء الأذان قال أنا لا أمسك إلا إذا قال المؤذن حي على الصلاة وهذا لا أصل له في الشرع بل الحكم معلق بطلوع الفجر وصدق الله العظيم ﴿ وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخط الأبيض من الخط الأسود من الفجر ﴾ وقال صلى الله عليه وسلم : إن بلالاً يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن أم مكتوم . وكان رجلاً أعشى لا يؤذن حتى يقال له أصبحت أصبحت .

٢. قيام بعض المؤذنين بالأذان قبل الوقت لصلاة الفجر وإذا توقشوا في ذلك قالوا نحاط للعبادة وهذا خطأ لأنه يترتب عليه أداء الصلاة في غير وقتها ومثله من يتأخر في أذان المغرب ويؤمن أن ذلك احتياطاً للعبادة .

٣. عدم تيمم من أكل أو شرب ناسياً ويؤمن أولئك أنه لا ينبغي لهم ذلك لأن هذا رزق ساقه الله للناس فكيف يحرمونه منه وهذا خطأ شنيع وسكوت عن منكر ظاهر فمن رأى من يأكل أو يشرب في نهار رمضان وجب عليه تيممه وسكوت المطلع خطأ وهو سكوت عن منكر وإن كان الأكل والشرب في حق الناس ليس منكراً لأنه معذور في ذلك .

٤. يكثر عند أولياء الأمور منع الصغار من الصوم شفقة عليهم وهذا خطأ بين فإذا كان الصوم لا يضر هؤلاء الصغار فينبغي تشجيعهم على الطاعة والمادة كما كان السلف يفعلون ذلك لا سيما ونحن نعلم أن البنات قد يبلغن وهن صغيرات ولا يخبرن أهلهن بذلك فالذي ينبغي لولي الأمر أن يثبت من بلوغ البنات فتمنن بلوغاً الزمهم بالصوم وقبل ذلك يشجعهم ويحثهم مالم يضرهم الصوم أو يشق عليهم مشقة كبيرة .

٥. تجتهد بعض النساء وتطيب في صلاة التراويح وهذا لا ينبغي فالنساء ينبغي لهن إذا كن لشهود الصلاة مع المسلمين ألا يتجملن ولا يتطين ، روى ابن ماجه بسنده : أنها امرأة تطيبت ثم خرجت إلى المسجد لم تقبل لها صلاة حتى تغسل ، فتذهب عنها رائحة الطيب .

٦. بعض الناس يصرف زكاته لأبنائه وبناته أو يتحابل ويصرفها لزوجاته الأبناء أو لأزواج البنات ومقصده وصولها للأبناء والبنات وعلى المسلم إذا كان أولاده محتاجين أن يتصدق عليهم ويعطيهم لكن لا يكون ذلك من الزكاة .

٧. بعض الناس يكون عنده أموال وعقارات وعروض فيفصل بينها ظاناً أن كل نوع له زكاة خاصة والراجح على هؤلاء أن يجمعوها ما عندهم بعد تقويم ما يحتاج إلى تقويم ويؤدوا زكاته مجتمعاً وزكاته كما هو معلوم ٢.٥٪ أي أن في الألف خمسة وعشرين ريال وهكذا .

د. عبدالله بن محمد الطيار

جامعة الإمام فرع القصيم

لماذا نخاف العمل الصالح !

من تطرق ظنونهم الباطلة لا تسد عليه أكثر أبواب الخير وقال بن الجوزي : فأما ترك الطاعات خوفاً من الرياء فإن كان الباعث له على الطاعة غير الدين فهذا ينبغي أن يترك لأنه معصية وإن كان الباعث على ذلك الدين وكان ذلك لأجل الله عز وجل مخلصاً فلا ينبغي أن يترك العمل لأن الباعث الدين ، وكذلك إذا ترك العمل خوفاً من أن يقال مراء فلا ينبغي ذلك لأنه من مكائد الشيطان ، قال إبراهيم النخعي : إذا أتاك الشيطان وأنت في صلاة فقال إنك مراء فزدها طولاً .

وقال الأعمش : كنت عند إبراهيم النخعي وهو يقرأ في المصحف فاستأذن رجل ففطن المصحف وقال : لا يظن إني أقرأ فيه كل ساعة . وإذا كان لا يترك العبادة خوفاً ووقعها على وجه الرياء فأولى أن لا يترك خوفاً عجب يقرأ بعدها .

عبدالله بن مسفر الزهرني

مدير القضايا بفرع الرئاسة بالباحة

يقع في نفس الإنسان المحب فعل الطاعات ما يشبه عن ذلك وما هو ذلك الشيء المحارب للخير والذي يستأصل شأفة حب الخير في نفوسنا أهو التكاسل ؟ أم إغواء الشيطان ؟ والإجابة على ذلك ليست بالعسيرة إنه إغواء بطريقة مختلفة ومدخل من مدخل الشيطان ينبغي التنبيه له ألا وهو الخوف من وقوع هذه الطاعة على وجه الرياء ، وهذا الخوف لا ينبغي الالتفات إليه . بل يجب على الإنسان أن يفعل ما أمره الله عز وجل به ورغبه فيه مع الاستعانة به والتوكل عليه في وقوع الفعل منه على الوجه الشرعي .

وقد قال الشيخ محي الدين النووي : لا ينبغي أن يترك الذكر باللسان مع القلب خوفاً من أن يظن به الرياء بل يذكر بهما جميعاً ويقصد به وجه الله عز وجل ، وذكر قول الفضيل بن عياض إن ترك العمل لأجل الناس رياء ، والعمل لأجل الناس شرك . قال : فلو فتح الإنسان عليه باب ملاحظة الناس والاحتراز

أولها لماذا ... وآخرها شرف منتهك

يحبى حياة الغاب يتوب إنسان . وبعد هذا أو ذاك تجد المسؤولية تلقى على عاتق من لا يحسن إدراكها فهو أب لا يعرف من الآيوة معنى سوى الإيجاب ولذاته الشخصية أطلق لنفسه العنان فأطلق بنيه لأنفسهم العنان فتصل نتيجة واحدة ضياع الأسرة ؛ ففساد الوالد جر فساد الابن وفساد الابن أدى لانتهاك حرمة المسلم ناهيك عما يلحق الفتاة المغرر بها من دمار في الذات وتحطيم الأخلاق (إلا ما رحم ربي) .

فإلى الآباء — إلى من يتحمل مسؤولية ذريته أمام الله نقول ﴿ ولنتظر نفس ما قدمت لعدو واتقوا الله إن الله خبير بما تعملون ﴾ وطوبى لمن وعظ بغيره قبل أن يوعظ غيره فيه والعياذ بالله من سوء الحاققة .

محمد سليم اللحام

في جنح الظلام ترجل رائد الرذيلة وتقلد سيف الحسبة ترى لماذا ؟ ألدافع عن الشرف ؟ ألبعاصي عن الدين ؟ كيف ذلك ؟ وقد ولع بالرذيلة وتشربت شرابيته الحسبة فأصبح مسخاً في الأخلاق — مسخاً في القيم — مسخاً بمعنى يصعب أن يوصفه هل تعلمون من هذا الرائد ؟ إنه ذلك المجترى على حدود الله المتلطف الشغوف لانتهاك محارم الله إنه ذلك الشخص الذي يسعى جاهداً لكشف عورات المسلمين بواسطة التقرير بالفننيات ضحيقات الدين والسعي لانتهاك شرفهن متناسياً ومتناسلاً من تبعه ذلك في الدنيا فهي تبدأ بتيسم يخفي من خلفه غدر الذئاب وتنتهي بهتك عرض . ولكن الذئاب أحسن خلقاً منه فقد جبلت على حياة الغاب في حين كرمه الله بالإسلام وبالعقل وتناسى ذلك أو تجاهله فهو

ماذا ينبغي علينا في رمضان؟

المكر ، وإصلاح ذات البين .

١٦. الاعتكاف ، وغري ليلة القدر في العشر الأواخر .

١٧. تناول وجبة السحور وتأخيرها .

١٨. تعجيل الفطر إذا تحقق غروب الشمس ، والبداية بالرطب أو التمر ، أو الماء .

١٩. الاقتصاد في المطاعم ، والمشارب .

٢٠. حفظ اللسان عن فضول الكلام ، والبصر عن فضول النظر ، والجوارح عموماً عن الوقوع في الحرام .

٢١. تذكر إخوانك المضطهدين في كل مكان والهج بالدعاء لهم ، وشاركهم آلامهم .

٢٢. وبالجملة فسارع إلى كل خير بما يناسب حالك ومقامك .

محمد بن إبراهيم الحمد
وكيل المعهد العلمي بالرياض

٧. المراقبة في المساجد وذلك بانتظار الصلاة بعد الصلاة .

٨. أداء العمرة .

٩. الإكثار من تلاوة القرآن ، ومن ذكر الله ، واستغفاره ، ودعائه .

١٠. المسابقة لتفطير الصائمين .

١١. الصلوة والإنفاق في وجوه الخير .

١٢. السواك خصوصاً عند الصلاة ، وقيل قراءة القرآن ، وعند الاستيقاظ من النوم ، وعند تغير رائحة الفم ، وعند الوضوء ، وعند دخول المنزل .

١٣. الحرص على بر الوالدين ، وصلة الأرحام ، وتربية الأولاد ، وزيارة المرضى والمقابر .

١٤. الحرص على قيام الليل .

١٥. الحرص على الدعوة إلى الله والأمر بالمعروف والنهي عن

أعني المسلم بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك وأبنا من المناسب طرح وتذكير الأعزوة ببعض الأعمال الصالحة التي تكون زاداً لهم في الآخرة ومنها :

١. استحضار فضل هذا الشهر والقرح بمقدمه .

٢. شكر الله أن يسر بلوغه .. وسؤاله أن يعين على صيامه وقيامه وأن يعفله .

٣. التوبة النصوح من جميع الذنوب والخطايا .

٤. الحرص على أداء الصلاة مع جماعة المسلمين ، مع المحافظة على السنن الرواتب .

٥. أداء صلاة الضحى .

٦. المكث في المسجد بعد صلاة الفجر وذكر الله حتى تطلع الشمس وترتفع قيد رمح حتى تحصل على أجر حجة وعمره تامة تامة تامة .

الشيخ ابن باز / سحب الدم في نهار رمضان لا يفسد الصوم الشيخ ابن عثيمين / يتأكد على الصائم اجتناب المحرمات من الأقوال والأفعال الشيخ الفوزان / بنس القوم لا يعرفون الله إلا في رمضان

إذا مر المسافر ببلد فهل يمك؟

■ كنت مسافراً في رمضان وكنت مفطراً في سفري وعند وصولي إلى البلد الذي سوف أمكث فيه عدة أيام أمسكت بالصيام في بقية ذلك اليوم وفي الأيام التالية فهل لي رخصة بالإفطار في نهار هذه الأيام وأنا في بلد ليس بلدي الأصلي أم لا ؟

● إذا مر المسافر ببلد غير بلده وهو مفطر فليس عليه أن يمك إذا كانت إقامته فيها أربعة أيام فأقل أما إن كان قد عزم على الإقامة فيها أكثر من أربعة أيام فإنه يتم ذلك اليوم الذي قدم فيه ويقضيه ويلزمه الصوم في بقية الأيام لأنه بدية الذكورة صار في حكم للقيم لا في حكم للمسافرين والله ولي التوفيق .

هل يؤثر الاحتلام في الصوم ؟

■ كنت صائماً ونمت في المسجد وبعدما استيقظت وجدت أني محتلم هل يؤثر الاحتلام في الصوم علماً أنني لم اغتسل واصلت الصلاة بدون غسل ومرة أخرى أصابني حجر في راسي وسال الدم منه هل أفطر بسبب الدم . وبالنسبة للقيء هل يفسد الصوم أو لا ؟ أرجو إفادتي ؟

● الاحتلام لا يفسد الصوم لأنه ليس باختيار العبد ولكن عليه غسل الجنابة إذا خرج منه مني لأن النبي

ﷺ لما سئل عن ذلك أجاب بأن على الحظم الغسل إذا وجد لله يعني النبي وكونك صليت بدون غسل هذا غلط منك ومنكر عظيم وعليك أن تعيد الصلاة مع التوبة إلى الله سبحانه .

والحجر الذي أصاب راسك حتى سال الدم لا يبطل صومك وهذا القيء الذي خرج منك بغير اختيارك لا يبطل صومك لقول النبي ﷺ : « من

يجتهد في رمضان ويتهاون في غيره !

■ ما حكم من يصوم رمضان بالصيام والصلاة وقراءة القرآن والتقرب من الله بالعبادات الأخرى . . . وفي غير رمضان يتهاون في كل هذه الأمور وكأنه أخذ ذلك من حديث الرسول ﷺ . . . ورمضان إلى رمضان كفارة لما بينهما ؟

● من كان يجتهد في رمضان في الأعمال الصالحة . . . وفي غير رمضان يتهاون في ذلك فهذا يخشى عليه من عدم القبول . لأن من شروط صحة التوبة العزم على أن لا يعود إلى المعاصي بعد التوبة منها - ولما سئل بعض السلف عن مثل هؤلاء قال : بنس القوم لا يعرفون الله إلا في رمضان - ولا حجة لهم في قوله ﷺ : « ورمضان إلى رمضان كفارة لما بينهما » لأن تمام الحديث (ما اجتنب الكبائر) فالذنوب التي تكرار في رمضان ونحوه إنما هي الصغائر . والتهاون بالصلاة للفروضة من أعظم الكبائر فهو لا يكفر إلا بالتوبة الصحيحة.

لأقضاء عليه

■ من مات في شهر رمضان وكان صائماً أوله هل يقضي عنه بقية الشهر لم يتصدق عن كل يوم بقى عليه ؟

● من مات في أثناء شهر رمضان وقد صام أوله فليس عليه شيء عن بقية ولا يصام عنه لأنه لم يدركه ومالم يدركه فإنه لا يجب عليه . وإن كان قد أفطر شيئاً مما أدرك بسبب المرض ثم مات فلا شيء عليه أيضاً . لأنه لم يتمكن من وقت القضاء ولو تمكن منه فإن وقته توسع إلى رمضان الآخر ومن مات في أثناء الوقت للوسع فلا شيء عليه .

الشيخ صالح الفوزان

نرعه القيء فلا قضاء عليه ومن استقاء فعليه القضاء . رواه أحمد وأهل السنن بإسناد صحيح . .

هل سحب الدم في الصيام يفسده ؟

■ ما حكم من سحب منه دم وهو صائم في رمضان وذلك بفرض التحليل من يده اليمنى ومقناره (برواز) متوسط ؟

● مثل هذا التحليل لا يفسد الصوم بل يعفى عنه لأنه مما تدعو الحاجة إليه وليس من جنس المفطرات المعلومة من الشرع المطهر .

تأخير غسل الجنابة في الصوم

■ هل يجوز تأخير غسل الجنابة إلى طلوع الفجر وهل يجوز للنساء تأخير غسل الحيض أو النفاس إلى طلوع الفجر ؟

● إذا رأت المرأة الطهر قبل الفجر فإنه يلزمها الصوم ولا مانع من تأخيرها الغسل إلى بعد طلوع الفجر ولكن ليس لها تأخيرها إلى طلوع الشمس بل يجب عليها أن تغتسل وتصل قبل طلوع الشمس . أما الجنب فليس له تأخير الغسل إلى ما بعد طلوع الشمس بل يجب عليه أن يغتسل ويصل الفجر قبل طلوع الشمس ويجب على الرجل المبادرة بذلك حتى يدرك صلاة الفجر مع الجماعة .

أجاب عليها سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز

الكلام الخبيث ينقص أجر الصيام

من الأقوال والأفعال فلا يغتاب الناس ولا يكذب ولا يدب بينهم ولا يبيع ببيعاً محرماً ويجتنب جميع المحرمات وإذا فعل الإنسان ذلك في شهر كامل فإن نفسه سوف تستقيم بقية العام . ولكن المؤسف أن كثيراً من الصائمين لا يفرقون بين يوم صومهم وفطرمهم فهم على العادة التي هم عليها من الأقوال المحرمة من كذب وغش وغيره .

ولا تشعر أن عليه وقار الصوم . وهذه الأفعال لا تبطل الصوم ولكن تنقص من أجره وربما عند العدالة يضيع أجر الصوم .

الشيخ ابن عثيمين

■ هل تحدث المرأة بكلام حرام في نهار رمضان يفسد صومه ؟

● إذا قرأنا قول الله عز وجل : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لعلكم تتقون ﴾ . عرفنا ما هي الحكمة من إيجاب الصوم وهي التقوى والتعبد لله سبحانه وتعالى والتقوى هي ترك المحارم وهي عند الإطلاق تشمل كل المأمور به وترك المحظور وقد قال النبي ﷺ : « من لم يدع قول الزور والعمل به والجهل فليس لله حاجة أن يدع طعامه وشرابه » .

وعلى هذا يتأكد على الصائم اجتناب المحرمات

حكم صيام من لا يرجى برؤه

■ مريض بالسل يشق عليه الصوم في رمضان . وقد أفطر رمضان الماضي فهل عليه إطعام ؟ علماً بأنه لا يرجى برؤه ولم يعالج إلا مدة قصيرة كشهر يفزل من مسكنه بالبادية إلى البلد ومن ثم يضيق في البلد ويخرج .

● إذا كان هذا المريض لا يقوى على صيام رمضان وكان لا يرجى برؤه سقط عنه لصيام ووجب عليه أن يطعم عن كل يوم لقطره مسكناً يعطيه نصف صاع من بر أو تمر أو أرز ونحو ذلك مما اعتاد أهله أن يأكلوا من الطعام مع القدرة على ذلك كالشيخ الكبير والمعوز الكبيرة اللذين يشق عليهما الصوم .

اللجنة الدائمة

قضايا الهيئة

العلواني : ميزة العمل في هذا الجهاز أنه حتى المات ومن أراد الخير لا يضيع أبوابه

- الاسم / صالح بن سحيم العلواني .
- العمل الحالي / باحث قضائياً والتحقيق بفرع مكة المكرمة .
- الالتحاق بالعمل : منذ تسع وثلاثين سنة ويلتحق به في عام ١٣٧١هـ .
- رغب فضيلة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالحكيم الدعجاني - رحمه الله - رئيس مركز هيئة حجاز بقرن في ذلك الوقت أن انضم إلى مركز الهيئة بسيت لملأيا وكان عدد الأعضاء عشرة بما فيهم الرئيس إلا أنه عند صدور الأمر بالتعيين من فضيلة رئيس هيئات الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بالحجاز آنذاك الشيخ عبدالملك بن إبراهيم - رحمه الله - لم تكن الوظيفة من المركز الرئيسي إلا ست فقط بما فيهم الرئيس فاقترح الشيخ عبد العزيز تقاسم رتب الوظيفة الواحدة بين اثنين من الأعضاء فكانت تقاسم الرتب مع رئيس المركز
- وبعد اطلاع رئيس الهيئات بالحجاز على هذه الفكرة استحسنها واستمر العمل بهذا الإجراء حيث صدر قرار بتعييني مدرساً في مدارس الجنوب التي أنشأها الشيخ عبدالله الفرعوي - رحمه الله - وكان الشيخ الدعجاني مكلف بالإشراف على مدارس بقرن بالإضافة إلى عمله بالهيئة .

● وكنت بالإضافة إلى عملي مدرساً في مدارس الفرعوي وعملي في الهيئة أقوم بتدريس الأعضاء في التل القرآن الكريم .

□.....؟

- كانت المواصلات من قديم على الجمال والجمع وكنا نعمل ليلاً ونهاراً ولم يكن لنا يوم محدد ، وعندما نريد التاك من أن قرية ما تؤذي صلاة الصبح جماعة تسير على أقدامنا وعلى الدواب ليلاً في حدود عشرين كيلو متراً ثم نطأ في القرية ونصلي مع أهلها ونجمل الإمام بتفقد الجماعة، ثم نطلب منهم أن نتكلم مع بعض إلى طلوع الشمس .

- وكان كل عضو يأخذ مجموعة من المسلمين يقرأ عليهم الفاتحة والتشهد للتأكد من معرفتها أو تعليمهم لئلا يفقد كائن العرص على تعليم الناس الفاتحة على قدر الاستطاعة فلم يكن التعليم على ما هو عليه الآن والله الحمد . وكنا في ذلك الوقت كما هو الآن نتجول في الأسواق الأسبوعية في المنطقة ونعمل على إزالة بعض اللنكرات ثم نجتمع الناس في السوق مدة نصف ساعة يمسوق ونحضر عليهم بما يفتح الله على الخطيب من تعليم الناس أصول العقيدة وغيرها من الأمور .

□.....؟

- هذه بعض الذكريات التي عاشتها أثناء عملي في الهيئة وسأل الله ولنا على أبواب التقاعد أن يتقبل منا صالح الأعمال وأن لا يجعل فيها ريباً ولا سمعة وأقول إن جاء التقاعد فليس معناه نهاية عمل الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ففي هذا الجهاز ميزة العمل فيه أنه مع القلم به حتى المات ومن أراد الخير لا يضيع أبوابه .

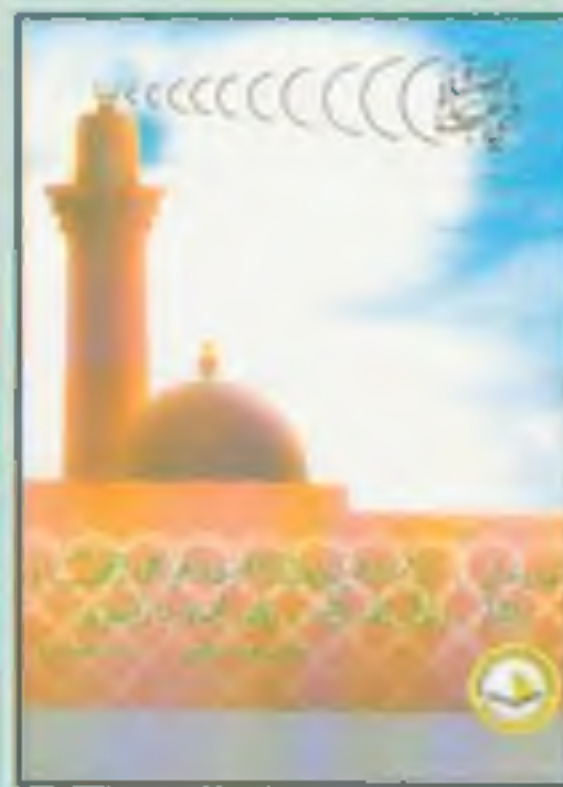
تلقى مدير فرع هيئة عسير خطاب شكر بذلك :

سمو الأمير خالد الفيصل ينثي على

نشرة : أخبار الحسبة :

أتى صاحب لسمو الملكي الأمير خالد الفيصل أمير منطقة عسير على العدد العاشر من نشرة : أخبار الحسبة : التي تعدها إدارة العلاقات العامة والإعلام بالهيئة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وقل في خطاب شكر وجهه سموه لفضيلة مدير عام فرع الرئاسة بمنطقة عسير الشيخ محمد بن أحمد الأحمد : لشكركم على تزويدي بهذه النشرة والتي لطلعت من خلالها على الجهود المبذولة من قبل الهيئة والقائمين عليها في سبيل تبصير الناس بأمور دينهم وفي نهضة خطبه دعا سموه الله أن يمد الله الجميع بعمونه وتوفيقه .

رئيس التحرير يشكر الجندي المسلم



بسم
الأستاذ
فهد
البكران
رئيس
التحرير
ومدير
العلاقات
العامة
والإعلام
بخطاب
شكر
للشعب
عبدالله بن

فهد الهنيئ رئيس تحرير مجلة الجندي المسلم الصادرة عن إدارة الشؤون الدينية للوقوت المسلحة وذلك على التعاون البناء الذي لباه سعفته بنشر نشاطات الهيئة التوجيهية . وقال البكران إننا لا نشكركم على إعلانكم لصلح الهيئة فيما يخص الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر نتمنى لكم وللسائر العاملين في اللجنة التوفيق والتجاء .

**أصدرته العلاقات العامة والإعلام
دليل هاتف جديد للرئاسة**

أصدرت إدارة العلاقات العامة والإعلام بالرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر دليل الهاتف الخاص بالرئاسة . ويوضح مدير الإدارة الأستاذ فهد البكران أن هذا الإصدار يعد من أحدث إصدارات الإدارة للتجديد حيث احتوى على هواتف فروع الرئاسة في كل أنحاء المملكة فضلاً عن الهيئات والوكالات التابعة لها . وقال البكران لقد تم إعداد هذا الدليل بجهود

مضاعف
روعي فيه
الدقة
والتحقيق
المستمر في
أرقام
الهاتف في
كل
فروع الرئاسة
في المناطق .



مجمع الرئاسة

● صدر قرار معالي الرئيس العام د. عبدالعزيز ابن عبدالحكيم بنسعيد بتكليف الشيخ سليمان التويجري، مديراً لفرع الرئاسة العامة بمنطقة حائل طيلة فترة إجازة مدير الفرع الشيخ سليمان بن عامر العامر والتي تمتد ستين يوماً اعتباراً من ٢٤/٧/١٤١٦هـ .

كما أصدر معالي الرئيس العام قراراً آخر بتفقيه الشيخ أحمد بن يحيى عطيف إلى الرتبة الثالثة عشرة على وظيفة رئيس هيئة في مدينة جدة .

● بحث فضيلة وكيل الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الشيخ إبراهيم بن عبدالله الفيت بخطابي تهنئة لمعالي الدكتور إبراهيم بن عبدالعزيز المساف وزير الدولة برئاسة مجلس الوزراء ومعالي الدكتور عبد الله بن صالح بن عبيد مداعماً فيها على الثقة الملكية التي حازا عليها وسما لهم الله أن يسند على طريق الخير خطاهم وأن يجمع شمل المسلمين على كلمة الحق .

● بحث فضيلة الشيخ إبراهيم الفيت وكيل الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بخطاب تهنئة لفضيلة الشيخ أحمد بن عبدالله الأحمرى بمناسبة ترقبته للمرتبة العاشرة وتكليفه مديراً لفرع الرئاسة بمنطقة نجران .

● تلقى فضيلة مدير عام فرع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الدكتور علي بن إبراهيم المحمي خطاب شكر من صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن بندر بن عبدالعزيز أمير منطقة القصيم وذلك إثر تلقي سموه العدد العاشر من نشرة أخبار الحسبة وتمنى سموه في ختام خطابه لجميع العاملين التوفيق والدجاح .

● وجه فضيلة مدير عام فرع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمنطقة عسير الشيخ محمد بن أحمد الأحمد خطاب شكر وتقدير لمعيد كلية المعلمين في أبها الأستاذ أحمد بن محمد عسيري وذلك على جهوده للخدمة التي كان لها الأثر الكبير في انجاح فعاليات الدورة التوجيهية الفصلية الأولى التي عقيمت مؤخراً في رحاب كلية المعلمين في أبها .

**هيئة التحرير
عبدالله الأسمرى
يوسف البوارصي**

**سكرتير التحرير
محمد بن سليم اللحام**

**رئيس التحرير
فهد بن عبد الله البكران**

أخبار الحسبة تصدرها إدارة العلاقات العامة والإعلام بالرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر
المركز الرئيسي الرياض : ١١١٨١ - سترال : ٤٠٥٤٤٤٨ / ١٧٤ / ١٧٢ - هاتف وفاكس : ٤٠٣٨٧٣٥ / ٤٠٢١٤٤٤

